اخيرا ، وعلى اثر احتجاجات النائب الشيوعي ، تقرر طبع بطاقات الانتخاب باللغة العربية الى جانب اللغة العبرية

ان حرف القائمة الشيوعية هو (ق) بالعربية و ק بالعبرية.

ق	قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين	ق

من اجل الاستقلال [illegible] والديمقراطية والسلام

[illegible] من اجل

١ — تاليف الدولة العربية [illegible]
٢ — المساواة القومية [illegible]
٣ — ارجاع اللاجئين ٤ — اطلاق سراح المعتقلين
٥ — العمل لكل عامل والارض لكل فلاح .

الاتحاد

بسبب ازمة الجماهير المادية ثمن العدد ١٠ ملات فقط

17 ١/ 1949

السنة الخامسة ١٧ كانون الثاني ١٩٤٩ العدد الرابع عشر

ق	اجتماع انتخابي	ق

تعقده القائمة الشيوعية

في الساعة الرابعة من بعد ظهر [illegible] ٢٢ - ١ - ٤٩

في قاعة النادي الا[illegible] الخوري حيفا

ق	الدعوة عامة	ق

ايها الناخب العربي

هذه هي الاسباب التي تدعوك الى انتخاب «القائمة الشيوعية» في الانتخابات القادمة

بعد ستة ايام ، أي يوم الثلاثاء في ٢٥ هذا الشهر سيدعى الناخبون الى الاشتراك في الانتخابات القادمة . ونحن [illegible] الاسبوع الاخير من المركة الانتخابية ، وقد بلغت هذه المركة اشدها حتما واصبح كل انسان يدرك خطرها وأثرها الكبير على مستقبل هذه البلاد وسكان هذه البلاد ان كانوا يهودا او عربا .

وبالنسبة للناخب العربي ظهرت حقائق عن المركة الانتخابية هامة أثرها في توجيه الناخب العربي ، يمكن تلخيصها فيما يلي :

١ - لقد منحت الحكومة الحالية حق الانتخاب للسكان العرب ، ولكن الاوساط الرجعية في الوقت نفسه قامت وتقوم باجراءات من شأنها ان تبعد الناخب العربي عن الاهتمام بحق الانتخاب والتحمس لممارسة هذا الحق . ان تقييد حرية الدعاية الانتخابية في المناطق العربية هو من هذه الاجراءات التي نذكرها . وافتقار الحكم في المناطق العربية الى كثير من اسس الديمقراطية هو ايضا من هذه الاجراءات . ان الرجعية تحاول أن توهم الجماهير العربية ان لا امل لها في النضال المثمر من [illegible] تغير الحال الى احسن منها . وعندما تفقد الجماهير مثل هذا الامل [illegible]

٢ - [illegible] اليهودية التي تم حولها عدد عديدا من اصوات الناخبين اليهود لم [illegible] معها أي مرشح عربي في قوائمها الرئيسية ، بل انشأت قوائم عربية «مس[illegible]» لها لا امل لها في النجاح . مما يدل على ان هناك خطة مدبرة تستهدف اضا[illegible] الناخب العربي وعدم دخول اي مرشح عربي الى الندوة البرلمانية . فأصوا[illegible] ومتفرقة فلا امل لاية قائمة عربية من تلك القوائم التابعة لاحزاب يهودية بالنجاح [illegible] على الاصوت العربية فقط .

٣ـ ان القائمة الوحيدة [illegible] مرشحين يهودا وعربا ، دونما تفرقة قومية ، ولمرشحيها العرب امل اكيد بالنجاح لا [illegible] يعتمدون على اصوات العرب فقط ، هي القائمة الشيوعية التي تلاقي الان [illegible] الناخبين العرب .

ايها الناخب العربي !

تستطيع ان تستنتج من هذه الحقائق الواضحة ان الطريق الوحيد امامك لادخال نواب عرب في المجلس التاسيسي القادم ، ونواب [illegible] صادقين في نضالهم هو باعطاء صوتك في الانتخابات القادمة للقائمة الشيوعية ! ان اي صوت تعطيه لاية قائمة اخرى لن يكفي ابدا لنجاح اي مرشح عربي وسيذهب حتما هدرا وضيعة .

ولكن هذا ليس هو السبب الوحيد أو الاساسي الذي يدعوك ايها الناخب العربي الى تأييد القائمة الشيوعية .

في هذا الوضع الذي تعيش فيه الجماهير العربية الان نتيجة للمجزرة البشرية التي فرضها الاستعمار على سكان فلسطين ، فان الحاجة تدعو الى ادخال ممثلين جريئين لا يخافون في الحق شيئا الى الندوة البرلمانية . ومن المؤكد ان هذه الجرأة لن تلقاها بصورتها الكريمة والشريفة الا في صفوف الشيوعيين . الجرأة في الحق هي من صفات الشيوعيين التي لا يمكن ان يتراجعوا عنها . في هذه الاوقات الصعبة يحتاج شعبنا الى ممثلين شيوعيين لا يتراجعون في الحق ابدا .

والشيوعيون هم الوحيدون الذين لم تخطىء سياستهم ، لم يكذبوا على الشعب ولم يزجوا به في المجزرة الاستعمارية ولم يتخلوا عنه في محنته . وهم اليوم ـ وفي هذه الاوقات الصعبة ـ الذين علموا الشعب ان من الممكن النضال لتحسين الحال في كل الظروف والاحوال . ال[illegible]يون لا يتذكرون الشعب في المعارك الانتخابية فقط ثم ينسون

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

الارشاد

صحفي سوفياتي يقول : ان الحزب الشيوعي هو الحزب الثوري الحقيقي في فلسطين الذي يعرب عن اماني الجماهير العاملة

موسكو ـ ظهر حديثا كتيب طبع منه ١٥٠ الف نسخة وهو يحتوي على نص المحاضرات التي القاها في موسكو الصحافي السوفياتي ي. جنين حول قضية فلسطين .

[illegible] هذا الكتيب نقد شديد للولايات المتحدة [illegible] والحركة الصهيونية .

وبما [illegible] بريطانيا تبذل كل جهد [illegible] المحاولة دون استتباب [illegible] سباق الوقت الذي [illegible] بالسلام . وهي تحاول [illegible] الفريقين ، العرب واليهود ، مشروعا [illegible] تقسيم فلسطين الى مناطق نفوذ بين بريطانيا والولايات المتحدة .

ويستشهد ي. جنين بقول صحفي بريطاني « يجب أن لا نسمح للعرب واليهود ان يتوصلوا بانفسهم الى احلال السلام بينهم دون تدخل بريطانيا والولايات المتحدة » .

ويقول ي. جنين في هذا الكتيب ان غرض بريطانيا والولايات المتحدة الحقيقي [illegible] عن مواطني فلسطين الشرعيين بل احلال [illegible] انجلو اميركي محل مقررات هيئة الامم [illegible]

[illegible] الى نزع النقب من دولة اسرائيل [illegible] مع القسم العربي من [illegible] الاردن . ليقيم عبدالله دولة كبيرة [illegible] نظام اقطاعي رجعي تحت سيطرة بريطانيا ، وبذلك تستطيع بريطانيا ان تحافظ على مراكزها في فلسطين وعلى قاعدة بحرية هامة في غزة .

ويرى ي. جنين أن الغرض الرئيسي من الهدنة في فلسطين هو تمكين اصحاب المطامع التوسعية البريطانيين والامريكيين من ان يعقدوا بينهم صفقة سرية على حساب الشعبين [illegible]ودي والعربي في فلسطين . فارباب الاحتكارات [illegible] الاميركيون يبذلون كل جهد لقمع الحركة الد[illegible] للتحرر القومي .

[illegible] ي. جنين نقداً شديداً الحركة الصهيوني[illegible] وقال انها اتجاه برجوازي رجعي [illegible] العمال . وانها بتجاهلها الفوارق الط[illegible] الشعب اليهودي تحاول ان تصرف اذهان [illegible] العاملة اليهودية عن النضال الطبقي .

وشجب ي [illegible] جميع الاحزاب السياسية في دولة [illegible] من اقصى اليسار الى اقصى اليمين مستثنياً [illegible] الشيوعي فقط .

اما عن حزب [illegible] قال انه حزب اشتراكي [illegible] الاحزاب الاشتراكية اليمينية الاخرى [illegible] صفوفه ممثلي البرجوازية الص[illegible] العصبية القومية البرجوازية .

واثنى ي. جنين على [illegible] الشيوعي الذي يرى فيه الحزب الثوري [illegible] فلسطين الذي يعرب عن أماني الجماهير [illegible] اليهودية التي لا تضمها التنظيمات الصهيو[illegible]

ويقول ي. جنين [illegible] الكتيب ان بريطانيا تلعب دوراً [illegible] تنمي العداء بين الشعبين [illegible] ويرى ان القضية الفلسط[illegible] الديمقراطية لا الاستعما[illegible] دولتين [illegible]

[illegible] بقوله ان الشعب العربي [illegible] يفرق بين اصدقائه واعدائه [illegible] الاتحاد السوفياتي دولة [illegible] السيطرة على بلاده واراضيه ولكنها تقدم مساعدتها وتأييدها دون أي مقابل لجميع الشعوب الصغيرة .

اعداء الاستعمار البريطاني وجيوش الاحتلال والعاملون في النضال لاجل اقامة الدولة العربية

ينقلون من المعتقلات المصرية الى المعتقلات الاسرائيلية

كنا ذكرنا في عدد الاسبوع الماضي من الاتحاد ان القوات الاسرائيلية عندما دخلت الى العجيلة في صحراء سينا وجدت في المعتقل هناك عددا من المعتقلين الذين كان الجيش المصري قد اعتقلهم اثناء اقامته في المجدل والخليل وبيت لحم وفي غزه . وقد سرت جميع الاوساط الدمقراطية لهذا الخبر كما شكر اولئك المعتقلون انفسهم الجيش الاسرائيلي على تخليصهم من ايدي القوات المصرية كما ذكرت اذاعة اسرائيل . وقد مضى على انتقال اولئك المعتقلين من السجن المصري ما يقرب من ثلاثة اسابيع كنا خلالها ننتظر تحررهم التام يوما فيوما . ولكن المعتقلين قد نقلوا الى مكان ما في جنوب اسرائيل حيث لا يزالون مقيدي الحرية .

واولئك المعتقلون من الشخصيات البارزة في الحركة النقابية العربية ومن قادة عصبة التحرر الوطني المعروفين وقد اعتقلهم الجيش المصري اثناء قيامهم بواجبهم في النضال لاجل جلاء جيوش الاحتلال لاجل اقامة الدولة العربية في فلسطين ، لاجل تفاهم الشعبين العربي واليهودي .

ان بين اولئك المعتقلين من مثل شباب فلسطين الدمقراطي في مؤتمر بلغراد وبينهم من قضى الردح الاكبر من حياته في مقاومة الاستعمار البريطاني ومؤامراته فلاقى من جراء ذلك السجن والاضطهاد مرات عدة .

ان كل مناضل شريف ضد الاستعمار ، كل عامل لاجل الاستقلال الحقيقي يطالب باطلاق سراح أولئك المعتقلين حالا .

ان استمرار تقييد حريتهم جريمة ضد النضال لاجل الاستقلال والدمقراطية والحرية .

ايها الناخب العربي

هذه هي البطاقة التي ندعوك الى وضعها في صندوق الانتخاب يوم ٢٥-١-٤٩

ק ق

רשמת הקומוניסטים
ובלתי מפלגתיים
למען עצמאות ודימוקרטיה ושלום

قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين

لاجل الاستقلال والديمقراطية والسلام

بطاقات الانتخاب

تطبع باللغة العربية أيضا

على اثر استجواب الرفيق ميكونس لوزير الداخلية في مجلس الدولة حول امتناع لجنة الانتخابات المركزية عن الموافقة على طباعة بطاقات الاقتراع باللغتين العربية والعبرية ، صرح وزير الداخلية السيد غرينبوم بان الحكومة توافق على ظهور اللغة العربية الى جانب العبرية على بطاقات الا[illegible] السري .

وهكذا سيتمكن الناخ[illegible] من قراءة البطاقات والتأ[illegible] من كل [illegible]

اسبوعيات الاتحاد

ما هكذا ياسعد!

اوردها سعد وسعد مشتمل
ماهكذا ياسعد تورد الابل

تذكرت هذا البيت المشهور عندما جاءني احد اخواني العمال يطلعني على مقال تهجم فيه جريدة « اتحاد عمال فلسطين » على كاتب هذه السطور ورفيقنا اميل حبيبي. وتهجم فيه على عصبة التحرر الوطني لأن العصبة تطالب بتأليف الدولة العربية في القسم العربي من فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

لاعجب في ذلك مطلقاً فجريدة « اتحاد عمال فلسطين » تابعة لحزب المباي ، الحزب المسيطر في الحكومة الحالية ، واذا علم السبب بطل العجب.

ولكن (المؤسف والمحزن) في هذا المقال التهجمي الذي نحن بصدده انه وقع بامضاء « عربي مسلم ».

ما معنى هذا الامضاء ايتها الجريدة التي تدعي انها جريدة عمال ؟ هل تريدين أن تحولي هجومك على الشيوعيين على اساس مسلم ضد مسيحي ومسيحي ضد مسلم؟! شيء غريب على تقاليد شعبنا وهو اغرب على تقاليد العمال.

إننا نحيل هذا الاستفزاز الطائفي المقوت الى المستدروت نفسها التي تنطق بلسانها هذه الجريدة.

اما العمال العرب الذين يناضلون في سبيل وحدة العمال العرب واليهود ، فيردون على هذه التفرقة الطائفية المفضوحة قائلين :

« لحد هون وبس ... » !

نقابة ام حزب ؟

من المعروف عن نقابات العمال الحرة انها تجمع في صفوفها العمال من مختلف الاحزاب مثال على ذلك مؤتمر العمال العرب الذي يضم عمالاً منظمين في احزاب وعمالاً غير منتمين الى أي حزب من الاحزاب . ولذلك فنقابات العمال لا تنزل الى معركة الانتخابات في قائمة واحدة الا اذا كانت احزاب العمال متحدة فيا بينها.

ولكن « اتحاد عمال فلسطين » كسر هذه القاعدة النقابية ونزل الى معركة الانتخابات في قائمة واحدة تابعة لحزب المباي والاسم الرسمي لهذه القائمة : « قائمة المباي العربية ».

عندما نزل اتحاد عمال فلسطين في هذه القائمة اصبح حزباً لا منظمة نقابية ، والحزب لا حق له في تنظيم العمال على اساس نقابي .

لذلك لم يعد للعمال العرب من منظمة نقابية حرة غير مؤتمر العمال العرب .

ارهاب ...

نتيجة لهذا التحول الذي طرأ على « اتحاد عمال فلسطين » اخذ يشترط على كل عامل ينضم اليه أن يصوت في الانتخابات القادمة لقائمة حزب المباي العربية .

مثال على ذلك الحادث المؤسف التالي :

استدعي احد العمال العرب للعمل في اعمال بلدية حيفا ، وطلبوا منه أن ينضم الى مكتب استخدام « اتحاد عمال فلسطين » لأن هذا المكتب هو الذي يحتكر توظيف العمال .

لا بقوة العمال المنظمين فيه .

فذهب هذا العامل الى « اتحاد عمال فلسطين » ليسجل اسمه في مكتب الاستخدام ، فرفض رجال « اتحاد عمال فلسطين » طلب العامل . ليش ياسيدي ؟ لأنك ايها العامل رفضت أن توقع على عريضة ترشيح قائمة حزب المباي !!!

ايها العمال . الانتخابات سرية ، ويجب ان نحافظ على سريتها . وسرية الانتخابات هي الضمانة ضد الارهاب ومحاولات البيع والشراء .

«جهينة»

تعليقات على المعركة الانتخابية بين العرب

■ تصفية عدة قوائم عربية (مستقلة)
■ لم ينزل احد من العرب في قائمة السفراديم
■ القائمة الشيوعية هي القائمة العربية اليهودية الوحيدة

بعد اقفال الترشيح

كنا كتبنا في العدد الماضي من (الاتحاد) تعليقاً عاماً على المعركة الانتخابية بين العرب ، وقد كتب المقال قبل يوم ٧ الماضي عندما اقفل باب الترشيح . وعندما اقفل باب الترشيح تبينت الحقائق النهائية التالية :

١ـ كان عدد من الوجهاء العرب قد اتفق مع السيد شتريت على النزول في قائمة السفراديم (اي اليهود الشرقيين) ولكن في آخر لحظة لم ينزل احد من العرب في هذه القائمة . والسبب في ذلك ان حزبي السفراديم اتفقا في آخر لحظة ولذلك استغني عن الوجهاء العرب . فأصبحت قائمة السفراديم قائمة يهودية صرف لا يشترك فيها احد من العرب . وهكذا يمكن اعتبار قائمة السفراديم لا اثر لها بين الناخبين العرب ابداً .

٢ـ حاول بضعة من الاشخاص في حيفا تأليف قائمة « مسيحية » تابعة لحركة « الحيروت » الارغون تسفاي ليومي سابقاً ولكن هذه القائمة الصورية لم تستطع جمع ٢٥٠ امضاء مطلوبة لترشيحها فالغيت ولن تنزل الى المعركة .

٣ـ لقد نظم حزب المباي ــ وهو الحزب المسيطر في الحكومة الحالية ــ قائمتين عربيتين له ، واحدة في حيفا والاخرى في الناصرة ، يعمل بها رجال « اتحاد عمال فلسطين » على اساس السلطة التي لحزب المباي في الحكومة .

ومن المؤسف حقا ان تتسمى قائمتا حزب المباي باسماء ابعد ما يمكن من حقيقتها ، فقائمة عكا وحيفا انتحلت لنفسها اسم « الكتلة العاملة » وفي الناصرة اسم « القائمة الدمقراطية العربية » وقد تضمنت هذه القوائم خصوصا قائمة الناصرة اناساً لا ندري ان كانوا يعلمون حق معنى كلمة الدمقراطية . وعلى رأس قائمة الناصرة وقضائها يقف السيد سيف الدين الزعبي معتمدا على النفوذ الاقطاعي الذي تتمتع به عائلته في الناصرة والقرى التي تمتلكها هذه العائلة .

وقد ابتدأ رجال حزب المباي من الآن في العمل لمصلحة هذه القوائم العربية التي هي ابعد ما تكون عن تمثيل الجماهير الشعبية والكادحين . ففي عكا مثلا حيث يطمح رجال المباي في احتكار الاصوات هناك يمنعون ممثلي اية قائمة اخرى من دخول المدينة بالرغم من الاحتجاج الشديد ضد هذا التمييز في المعاملة .

٤ـ ولحزب العمال الموحد قائمة عربية وهي قائمة حزب المبام العربية .

القائمة الشيوعية

وهكذا يتبين أن « قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين من اجل الحرية والدمقراطية والسلام » هي القائمة العربية اليهودية الوحيدة التي نظمت ترشيحها على اساس المساواة القومية وفي سبيل المساواة القومية .

وبالاضافة الى البرنامج الذي يعبر عن اهداف الجماهير العربية واليهودية الذي وضعته هذه القائمة لها ، فان مرشحيها العرب معروفون بين ابناء شعبهم ، لهم تاريخهم النضالي الشريف وقد جربتهم الجماهير فعرفتهم من كثب ووثقت باخلاصهم وجرأتهم في الدفاع عن الحق مهما يكن الثمن .

مما لاشك فيه أن القوانين الجديدة التي عدد من سورية الانتخابات بين العرب قد حدت من نشاط القائمة الشيوعية في دعايتها الانتخابية . ولكن لا احد يشك ابداً ان القائمة الشيوعية بين العرب هي القائمة التي ستحوز اكثرية اصوات الناخبين العرب .

فالقائمة الشيوعية لها برنامجها الموضوع الذي يعبر عن اهداف الجماهير العربية احسن تعبير . ان الناخبين العرب يدركون الان ان الشيوعيين هم الذين يناضلون في سبيل المساواة القومية وفي سبيل ارجاع اللاجئين واطلاق سراح المعتقلين وايجاد الاعمال لجميع العمال العاطلين ومساواة اجور العمال العرب بالعمال اليهود .

المرشحون العرب

وقد ظهر الآن لكل ناخب عربي ان عدم سماح حزب المباي لمرشحيه العرب ان يدخلوا معه في قائمته الرئيسية المقصود منه ان لا ينتخب اي عربي نائباً في المجلس التأسيسي القادم . ان كل صوت يعطى لقائمة « اتحاد عمال فلسطين » سيذهب سدى ومضيعة . لأن هذه القائمة ضعيفة ولا امل لها بالنجاح .

اما المرشحون العرب الاوائل في القائمة الشيوعية وهم الرفيقان توفيق طوبي واميل حبيبي ، فركزهما في راس القائمة الشيوعية سيضمن لهما النجاح المؤكد .

ولذلك فكل صوت يعطى للقائمة الشيوعية لن يذهب سدى بل سيقود ممثلين حقيقيين عن الجماهير العربية الى الوصول الى البرلمان .

اضف الى ذلك جرأة المرشحين الشيوعيين ، وتاريخهم النضالي الشريف ، وسياستهم الصائبة والمخلصة .

لجنة (توفيق) بين سكان فلسطين؟

ام لجنة توفيق بين مصالح المستعمرين الانجلو اميركان

تل أبيب ـ تفيد الانباء الواردة الى هنا من الخارج ان لجنة (التوفيق) التي عينتها منظمة الامم المتحدة من مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا وتركيا لمحاولة تسوية القضية الفلسطينية ستصل الى القدس في العشرين من هذا الشهر . وان الحكومة التركية قد عينت الدعو يالشين ، رئيس تحرير جريدة اقشام الرجعية ، مندوبا عنها في هذه اللجنة .

ان الحيلولة دون الاتحاد السوفياتي والاشتراك في هذه اللجنة ، واشراك تركيا الرجعية الواقعة تحت سيطرة الاستعمار الاميركي في هذه اللجنة وتعيين هذا الرجعي التركي المعروف عضواً في اللجنة ، كل هذه دلائل على أن هذه اللجنة ستكون واقعة تحت سيطرة الاستعمار الاميركي ، والغرض منها هو التوفيق حقاً ، ولكن ليس بين العرب واليهود بل بين المصالح البريطانية والاميركية .

ان تاريخ لجنة التوفيق التي ارسلتها منظمة الامم الى اندونيسيا وقادت مناوراتها ومؤامراتها الى العدوان الهولندي البشع على الجمهورية الاندونيسية هو احسن كاشف لحقيقة ما تستهدفه هذه اللجنة الاستعمارية الجديدة .

ستحاول هذه اللجنة اضعاف مقاومة اسرائيل للاستعمار ومن ثم الى تنفيذ مشاريع الاستعمار في فلسطين . ستحاول هذه اللجنة ادخال البلبلة الى صفوف الجماهير العربية والاستفادة من مأساة الشعب العربي للتغرير به من جديد

من الواجب التنبه لما سوف تحيكه هذه اللجنة الاستعمارية من مؤامرات .

أين طلب ارجاع اللاجئين يا «اتحاد عمال فلسطين» ؟!

القائمة التي تستحي من ذكر اسمها الحقيقي بصراحة !

حيفا ـ وزع « اتحاد عمال فلسطين » منشورا باللغة العربية اراد ان يكون البرنامج الانتخابي لقائمة حزب المباي العربية في الانتخابات القادمة .

لم نستغرب عندما قرأنا هذا المنشور أن اصحابه لم يذكروا الاسم الحقيقي للقائمة النازلين فيها في الانتخابات ، فالأسم الحقيقي والذي اعلن رسمياً في الصحف لقائمة اتحاد عمال فلسطين هو « قائمة حزب المباي العربية » .

طبعاً ان اصحاب هذه القائمة يستحون من ذكر اسمها الحقيقي لأنهم بذلك ينبهون الجماهير العربية الى ان حزب المباي المسيطر في الحكومة الحالية والذي يستطيع ان يفعل الكثير من أجل التخفيف من الام الجماهير العربية ، لم يفعل شيئاً . لقد سموا قائمتهم « الكتلة العاملة » وهذا من قبيل تسمية الشيء بضده ، كما تقول : السليم للذي لدغته الأفعى ...

ولكن على الرغم من جميع الوعود الطنانة الرنانة التي صفوها صفاً في هذا البرنامج ، فلم يستطيعوا ان يخفوا حقيقة نياتهم :

انهم لم يذكروا ابدا مسألة اللاجئين وهم لا يطالبون ابدا بارجاع اللاجئين .

انهم لم يطلبوا ابدا الغاء الاحكام العسكرية التي تحد من تنقل العرب بين المدن والقرى .

انهم لم يطلبوا ابدا توحيد منظمات العمال النقابية في منظمة نقابية واحدة بغض النظر عن العنصر والدين والاراء السياسية . لأنهم لايريدون القضاء على التفرقة العنصرية بين العمال .

انهم لم يطالبوا بتأليف الدولة العربية في القسم العربي من فلسطين دولة دمقراطية مستقلة تعقد اواصر التفاهم والوحدة الاقتصادية مع دولة اسرائيل . مثل هذا الطلب هو الشرط الاساسي لتحقيق السلام الذي ينشده الجميع في هذه البلاد مثل هذا الطلب هو الشرط الاساسي للمساواة القومية المنشودة .

بالحقيقة انهم لا ينشدون هذا ابدا ، والذي قرأ آخر عدد صدر من جريدتهم باللغة العربية يرى بوضوح أنهم لا يريدون ابداً تأليف الدولة العربية في القسم العربي من فلسطين .

يارجال « اتحاد عمال فلسطين » ما لكم وللبرامج الانتخابية . اننا نعرف كما تعرفون أن طريقكم لكسب الاصوات هو طريق استغلال فقر الجماهير وتوزيع حفنات من الطحين ، وهو طريق تهديد العامل الذي لا يعطيكم صوته بطرده من عمله .

انكم تريدون أن تمنعوا اي انسان شريف من الدخول الى عكا حتى تصبح هذه المدينة البائسة مزرعة لكم .

ولكن جميع تضليلاتكم لن تجديكم نفعاً .

ان الجماهير العربية التي نكبت باشد ما نكب به شعب في تاريخه ، تعرف الان كيف تحافظ على شرف الحق الانتخابي .

* * *

هجوم الرجعية

في نقابات العمال البريطانية على اتحاد النقابات العالمي

لندن ـ عندما ابتدأ هجوم الدولار الاميركي ـ بشكل مشروع مارشال ـ على اقطار اوروبا الغربية ، واخذ الاشتراكيون الدمقراطيون اعوان الرجعية داخل منظمات الطبقة العاملة الاوروبية يكشفون عن حقيقة نياتهم الرجعية في محالفة الاستعمار ومعاداة الاتحاد السوفياتي واقطار اوروبا الشرقية الشعبية ، ارسلت اللجنة التنفيذية لمؤتمر النقابات البريطانية رسالة لاتحاد النقابات العالمي طالبت فيها بايقاف نشاط الاتحاد العالمي مما لا شك فيه ان اتحاد النقابات العالمي هو سلاح ماض في يد الطبقة العاملة في جميع انحاء العالم توجهه ضد المستعمرين ومثيري الحروب . وقد احدث طلب مؤتمر النقابات البريطانية موجة استنكار شديدة في جميع اوساط العمال في العالم . واعلن السكرتير العام للنقابات السوفياتية ان عمال الاتحاد السوفياتي يعارضون في هذا الطلب وهم يطلبون زيادة نشاط الاتحاد العالمي لا ايقافه .

وتفيد الانباء الان ان اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي ستجتمع في السابع عشر من هذا الشهر في باريس لمناقشة الطلب البريطاني والدلائل كلها تدل على أن الاكثرية سترفض الطلب البريطاني . وقد هددت اللجنة التنفيذية لمؤتمر النقابات البريطانية بالانسحاب من الاتحاد العالمي اذا رفض طلبها التخريبي .

خطاب صموئيل ميكونس، النائب الشيوعي في مجلس الدولة

حول تقييد حرية الدعاية الانتخابية في المناطق العربية

تل أبيب — القى الرفيق صموئيل ميكونس في مجلس الدولة خطاباً رد فيه على تصريحات وزير الداخلية فقال : انني اقرر انه كان من الصعب جدا على وزير الداخلية ان يمالئ منع الدعاية الشفاهية بين العرب ، لان ذلك اخلال واضح بقانون الانتخاب الذي اقره مجلس الدولة وتحيزا مفضوحاً جداً .

والقضية ليست فقط قضية وضع العرب في وضع امام القانون وان يكن هذا في حد ذاته قضية خطرة . بل ان امامنا الآن سابقة لا تزيد دولة اسرائيل احتراما ولا تكسبها عطفا . ان امرا كهذا من شأنه ان يصمنا بما يخجل . ان دولة فتية كدولتنا ، ساعدتها قوى دمقراطية كبيرة في العالم في حربها ولا تزال تقف الى جانبها ، لا يجوز لها ان تتبع هذا الاسلوب المنافي للدمقرطية ، لأن في ذلك اضراراً بنا قبل كل شيء ، بنا جميعاً .

اننا هنا جزء فقط من شعب لا تزال اجزاء كبيرة منه حتى اليوم تناضل نضالا قاسياً من اجل حقوقها في اقطار رأسمالية شتى وتساعدها في نضالها هذه القوى الدمقراطية التي في تلك الاقطار فهل نسمح لسلطات النسيان ان يسيطر علينا بهذه السرعة ؟ أويجوز لنا ان نقوم بعمل كهذا سيظهر هنا وفي العالم الدمقراطي كتجاوز عن الحقوق الدمقراطية الاساسية للجماهير العربية ؟

ان وزير الداخلية الذي تقدم بهذه المقترحات للحكومة ، هو نفسه قد ناضل سنوات طويلة في الدفاع عن حقوق الاقليات في بولونيا القديمة ، فاذا حدث حتى « نسي » هذه الامور حينما تقدم لمعالجة شؤون تتعلق بالاقلية العربية في اسرائيل ؟ ومن اي مستودع التقط تلك الحجج التي حاول بها تبرير هذا التمييز ؟

انني اقبل بارتياح تصريح وزير الداخلية بانه سيبذل جهدا لكي تقدم قوائم الناخبين العرب باللغة العربية . ان في ذلك بعض التخفيف ، ولكنه لا يحل المسألة الاساسية ، مسألة منع الدعاية الشفاهية بين الاهلين العرب الذين اكثرهم لا يحسن القراءة والكتابة .

لقد قال لنا وزير الداخلية الآن . ان اعطاء حق الانتخاب للعرب في المناطق المحتلة هو في حد ذاته عمل يسبق القانون . وقد اظهر هذا الامر امامنا كصدقة كبيرة وكرم عظيم . ولماذا كل هذا ؟ لأنه ، كما قال الوزير ، لاول مرة في التاريخ تمنح حكومة ما حق الانتخاب لابناء شعب هو في حالة حرب معها ...

وعلي ان اقول أنها في الواقع اول مرة في التاريخ تلصق تهمة كهذه بشعب اكثريته الساحقة لم تحرك اصبعا ضدنا في هذه الحرب . وهذا أمر معروف لكل انسان . ولست وحدي اقول هذا ، فقد قاله بن غوريون وقالته غولدا مايرسون ، وصدرت بهذا الشأن تصريحات رسمية . فما الذي جرى حتى « نسيت » في برهة قصيرة كهذه جميع تلك الاقوال ؟..

انه تزييف فاضح التصريح بان الشعب العربي في فلسطين في حالة حرب ضدنا في حين ان الحرب يشنهـا ضدنا الانجلو اميركيون بواسطة عبد الله و فاروق و رياض الصلح واشباههم . ومنذ متى كانت هذه الحفنة من الاقطاعيين الرجعيين الذين في خدمة الاستعمار يمثلون ابناء الشعب العربي في فلسطين ؟! وما لهؤلاء الذين انزلوا الكوارث بالشعب العربي في فلسطين وللشعب العربي هنا والشعوب حتى في البلاد التي يحكمونها ؟

ان هذا الاجحاف و « الحجج » التي سمعناها هنا هي من نوع « جزاء سنمار » كما يقول المثل . ومن هذا النوع ايضاً تصريح وزير الداخلية عن « المساواة في الحقوق التي يتمتع بها العرب في اسرائيل .

ان منح العرب حق الانتخاب قد حولتموه الى امر صوري زائف ، انه حق على الورق فقط . فانكم تبطلون هذا الحق عملياً بكل هذه القيود التي ذكرتها . ولدي من الاسباب ما يحملني على الافتراض بان الكثيرين في دولة اسرائيل سيرون كما أرى موقفكم في الانتخابات لدى الاهلين العرب .

من اقوال وزير الداخلية عن مقاطعة الاكرانيين للانتخابات في بولونيا القديمة يمكن ان يفهم أنه كان من المرغوب فيه ان يقاطع العرب ايضاً الانتخابات . اننا نعتقد ان من واجب كل دمقراطي ان يعمل من اجل ضم العرب الى الكيان السياسي والاجتماعي في اسرائيل لا ابعادهم عنه . هنالك اوساط عربية من رجال المفتي والرجعية معنية بان يقاطع العرب الانتخابات وقد دعت ولا تزال تدعو لذلك . وهذه الاوساط هي التي تتمتع بالامتيازات حتى في دولة اسرائيل . ففي الاوساط الحاكمة من يؤيدها .

وثمة « حجة » أخرى لمنع الدعاية الشفاهية بين العرب : حجة الأمن وخطر المظاهرات والاخلال بالنظام الخ ... وهذه الحجج لا تثبت أمام اي نقد . فليس ثمة اساس لمثل هذه الخشية من جانب العرب ، وعلى كل حال فهو اقل مما هو اليوم بين اليهود . وقد خبرت هذا بنفسي .

فلقد تكلمت في اجتماعات عربية ، ولقد كان النظام مدهشا . ولقد شرحت لهم الحالة ودعوتهم الى الولاء لدولتنا ، والى جانب هذا دعوتهم الى النضال ضد سياسة التمييز والتحيز ضدهم ان الوطنية والاخلاص الوطن لايوجبان ، كما هو معروف ، الاخلاص لكل حكومة ولكل نظام قائم في الدولة . وهذا الامر الذي يصح بالنسبة الى اليهود يصح بالنسبة الى العرب ايضاً . اننا نعالج « المساواة في الحقوق » ..

ان وزير الداخلية يعزينا عن هذا بان في جيش اسرائيل ايضاً لا تجوز الدعاية الشفاهية ، وعلى اساس المخالفة الواحدة يبني المخالفة الأخرى . ان الاجحاف بحق الجيش دون بقية السكان في الانتخابات هذا الاجحاف الذي لا مبرر له يريدون تطبيقه على الاهلين العرب ايضا . وهل هنالك اي شبه بين هذين الامرين ؟ ان الجندي في جيش اسرائيل يستطيع على الاقل ان يقرأ الدعاية الكتابية ويستطيع ان يشترك في اجتماعات الاحزاب في المدن والقرى . وهذا لا يستطيعه العرب الذين ٧٥ بالمئة منهم لا يحسنون القراءة والكتابة . وهم جميعاً يشتركون لأول مرة في الانتخابات .

ان منع الدعاية الشفاهية بينهم معناه منع ارشادهم في سبيل السياسة المعقدة والقضايا الاقتصادية والاجتماعية التي تجابهنا . ان هذا هو السبيل الى دفعهم الى احضان الرجعية العربية واليهودية ووضعهم تحت رحمة « ذوي القوة » والمتدين . انه عمل مناف للدمقراطية يجب ابطاله حالا اذا شئتم ان تكون الانتخابات عادلة وحرة لجميع السكان دون تفرقة في العنصر او القومية او الدين .

الاتحاد

تقدم اوفى الارشادات حول طريقة الانتخاب للناخبين العرب ،

بعد مدة ايام ستجري الانتخابات النيابية للمجلس التأسيسي في دولة اسرائيل . ان الناخبين العرب الذين لم يشتركوا من قبل في أية انتخابات نيابية هم الان في بلبلة من ناحية طريقة الانتخاب . ولذلك اتينا بهذه الاشارات الوافية والنهائية لمصلحة الناخبين العرب .

من له حق الانتخاب

كل شخص ، رجلا كان ام امرأة ، بلغ الثامنة عشرة من عمره ، وكان في ٨ تشرين الثاني سنة ١٩٤٨ في البلاد وسجل في الاحصاء الذي جرى في ذلك اليوم وأعدا صوراً له ، يحق له ان ينتخب (القانون يجيز للمرأة العربية عدم الاستعمال على صور)

كيف يمكن معرفة من له حق الانتخاب

قبل اجراء الانتخابات ينشر سجل رسمي فيه اسماء الاشخاص الذين يحق لهم الانتخاب ، وهذا السجل يسمى قائمة الناخبين ، ويعلن عن مكان وجود هذه السجلات في اية مدينة او قرية ، وعلى كل شخص ان يأتي الى المكان الذي فيه السجل ليتحقق اذا كان اسمه مسجلا فيه . واذا لم يجد اسمه فيه عليه ان يبلغ ذلك الى الاشخاص الموجودين هناك وان يعترض على ذلك الى المحكمة المركزية . وهذا الاعتراض لا يكلفه شيئاً من المال .

بماذا يجري التصويت

كل من احصي في ٨ تشرين الثاني وتصور سيحصل على دفتر أزرق عليه صورته وهذا الدفتر هو دفتر الهوية الذي يقدمه الناخب عند حضوره الى صندوق الاقتراع .

من يراقب الانتخابات

كل حزب يرسل مندوبا عنه الى مكان الاقتراع ، وكل هؤلاء المندوبين معاً يسمون لجنة الاقتراع ، ويكون احدهم رئيساً ، ويحق لكل منهم أن يعين نائباً عنه اذا تغيب لسبب من الاسباب .

وقد تعين موعد الانتخابات في ٢٥ كانون الثاني الجاري ، وفي ذلك اليوم يجتمع جميع اعضاء لجنة الاقتراع في الساعة السادسة صباحا ويبقون في اماكنهم حتى الساعة ١٢ نصف الليل دون انقطاع ، وبعد ذلك تبدأ عملية عد الاصوات .

كيف يجري الاقتراع

على كل ناخب ان يأتي حاملا دفتر هويته الى مكان الاقتراع ، وهناك يتقدم الى طاولة عليها صندوق الاقتراع ويقدم دفتر هويته الى الشخص الواقف هناك ، وهذا الشخص يعطيه ظرفاً ، وعلى الناخب ان يتحقق من ان الظرف فارغ ، فيأخذه ويدخل الى غرفة اخرى في داخلها ستار مسدل ، ولا يكون معه هناك احد ، وفي هذه الغرفة يجد امامه بطاقات جميع القوائم ، فعليه ان يختار بطاقة واحدة فقط منها ، فاذا كان سيصوت للقائمة الشيوعية يختار البطاقة التي عليها حرف « ق و ح » ويضعها في الظرف الفارغ ثم يقفله ويعود الى الغرفة ويضع الظرف في صندوق الاقتراع ، فيأخذ هويته بعد ان يكون رئيس اللجنة قد ختمها بختم خاص دليل على انه قد قدم صوته حتى لا يعود الى التصويت مرة ثانية . وبذلك تنتهي عملية الانتخابات بالنسبة له .

وقد يكون الناخب قد استحصل على بطاقة الانتخاب التي يريد التصويت لها من قبل دخوله مركز الاقتراع ، فاذا كانت هذه هي الحالة ، يدخل الى الغرفة المقفلة ويضع البطاقة التي استحصل عليها من قبل في الظرف الفارغ ويقفله ويتم العملية الاولى . حتى ولو كان قد استحصل على بطاقة الانتخاب سلفاً ففي مقدوره ان يختار أية بطاقة اخرى امامه ويضعها في الظرف دون ان يعلم احد على وجه التحقيق لمن قدم صوته وهكذا تبقى الانتخابات سرية . لان الناخب عندما يدخل الغرفة المقفلة لا يعرف احد ابداً اية بطاقة اختار .

اهالي وعرة السريس يطالبون بالعودة الى قريتهم

شفاعمرو — قدم اهالي قرية وعرة السريس الموجودين حالياً في شفاعمرو عريضة الى دائرة الاقليات في حيفا يطالبون السماح لهم بالعودة الى قريتهم ليفلحوا اراضيهم ويعيشوا وعائلاتهم وكان سكان هذه القرية قد نزحوا منها في شهر نيسان الماضي خوفا من مجيء القوات العربية الى قريتهم واتخاذها مركزا لهم . وسكان هذه القرية لم يشتركوا في القتال ابدا بل عاشوا سنين طويلة بسلام مع جيرانهم في المستعمرات المجاورة كما يشهد بذلك مخاتير هذه المستعمرات انفسهم . ونحن نضم صوتنا الى هؤلاء ونطالب السلطات المسؤولة بالسماح لهم بالعودة الى قريتهم . .

اسمحوا لسكان شفاعمرو بفلاحة اراضيهم

السيارات المرخصة في الناصرة

رخصت السلطات في الناصرة مؤخرا لعدد من سيارات الشحن والتكسيات بالسير على الطرق . وهذا لا شك عمل محمود من الحاكم العسكري وهو ولا شك يسهل على سكان الناصرة بعض الصعوبات التي يواجهونها في التنقل والسفر ولكن ما يعيق هذه السيارات عن تقديم الخدمة المطلوبة هو تقييد حرية حركة هذه السيارات ، اذ انه لا يسمح لاية سيارة بمغادرة الناصرة الا مصحوبة باحد رجال الشرطة اليهود ، المهمة ، وبذلك تتعطل بقية السيارات عن العمل وتكون كأنها غير حائزة على تصريح السفر .

أننا نلفت نظر حاكم الناصرة الى هذه المسألة ونطالب بالسماح للسيارات بالسفر دون تقييدهم بهذه القيود .

تزايد قوة الشيوعيين

رغم ملاحقة بوليس السيرنوري السعيد باشا

تفيد الانباء الواردة من العراق أن نقمة الجماهير الشعبية تتزايد على الوضع الاقتصادي والسياسي القائم في العراق حالياً . والحزب الشيوعي في العراق الذي يقود الجماهير الشعبية في نضالها لاجل التحرر من ظلم الاقطاعية ومن تحكم اجراء الاستعمار وانقاذ البلاد من السير وراء سياسة الاستعمار البريطاني يزداد قوة ونفوذه في اتساع وتقدم رغم مقاومة البوليس الشديدة له.

فالمظاهرات التي اصبحت صفة ملازمة لحياة بغداد اليومية تجري دائما بقيادة الشيوعيين معرضين للسجن والتنكيل من اجل اعلاء صوت الجماهير لتعبر عن نقمتها على الوضع القائم.

المرأة العربية تخفف من آلام اللاجئين



فريق من اعضاء جمعية النهضة النسائية في الناصرة في دار الجمعية يقمن بتخييط الثياب لاطفال اللاجئين

شكر محام

اود ان اقدم ، على صفحات جريدة الاتحاد ، شكري وعظيم امتناني للمحامي النزيه والمستقيم ج. شرنق من حيفا ، لما خبرته بنفسي من مواقفه المحمودة والجريئة في دفاعه عن قضايا المواطنين العرب امام المحاكم وسيره على نهج النضال في سبيل المساواة القومية بين جميع المواطنين .

جاد مجدلاني

المفاوضات بين مصر واسرائيل

على ... الاخيرة في النقب بين الجيوش ... والجيش الاسرائيلي ، وعلى اثر قرار مجلس الامن بضرورة التوقف عن اطلاق النار ونتيجة لوساطة القائم باعمال الوسيط الدولي ، قبلت مصر واسرائيل الدخول في مفاوضات مباشرة للوصول الى هدنة دائمة في النقب ، ابتدأت اولى جلساتها يوم الاربعاء الماضي في جزيرة رودس .

ولاشك أن لهذه المفاوضات اهميتها اذ يؤمل في ان تكون فاتحة سلسلة من المفاوضات مع بقية الدول العربية . ولذلك يرقبها الجميع باهمية بالغة .

ومن المناسب ان نبين انه قبل ان تعلن مصر عن موافقتها على انهاء القتال في النقب وقبل ان تعلن عن موافقتها على الدخول في المفاوضات مع اسرائيل ، سعت بريطانيا بجميع الطرق الممكنة ، عسكريا وسياسيا ، لكي تمنع مصر عن وقوف موقف كهذا . فقد استهدفت بريطانيا من وراء مناوراتها العسكرية على الحدود المصرية من ارسال طائرات استكشاف ، ومن تصريحاتها بانها ستدافع عن الحدود المصرية وانها مستعدة لتقديم المعونة العسكرية لمصر ، استهدفت من وراء كل هذا حمل مصر على مواصلة القتال لتوريطها في هذه المعمعة الخاسرة حتى تضطر الى طلب المساعدة فعلا من بريطانيا وطبعا ستسارع هذه الى تقديم المساعدة على اسس معاهدة ١٩٣٦ وهذا منى وغاية المستر بيفن الذي يحلم باعادة ايدي مصر الى اصفاد هذه المعاهدة الاستعمارية .

وبالرغم من بهلوانيات المستر بيفن وبالرغم من تضحيته بخمسة طائرات على الحدود المصرية فان هذا كله لم يكن ليبلغه مأربه في هذه الناحية . وذلك لا يعود الى وعي الوزارة القائمة على الحكم في مصر والى سهرها على مصلحة البلاد واستقلالها بقدر ما يعود الى ضغط الحكومة الاميركية ، ووزارتها الخارجية التي رأت بوضوح ان استمرار القتال في النقب واضطرار المصريين الى طلب المعونة من بريطانيا على اساس معاهدة سنة ١٩٣٦ سيقوي الطوق البريطاني حول مصر الذي من شانه أن يضعف النفوذ الاميركي طبعاً وهذا ما يتعارض والسياسة الاميركية التي تستهدف حاليا اضعاف النفوذ البريطاني في الشرق الاوسط . ولذلك كان ضغط الولايات المتحدة الشديد على مصر بعدم الوقوع [illegible] اطلاق [illegible] ...ت مصر قد طلب حسب ارشاد... في ايقاف اطلاق النار والدخ... ...ضات الا ان المفاو... تبدو بشكل يبشر ناجح... لو دخلت هذه المفا... مرح... لن تكون فن ... ...الك عناصر قوية لا ... على عرقلة مفاوضات ... لمصر حرب دائمة تستفيد منها الدوائر الا... البريطانية ، ومن جهة اخرى ف... الاميركية نفسها لا تريد ان تقو... بهذه المفاوضات وحدها وتنهيها و... فتخرج من المترك الفلسطيني وحدها وبذلك تفقد حقها في تقرير الشكل النهائي للحل بالنسبة لمستقبل القسم الاخر من فلسطين . ولذلك نرى ان اميركا تسعى حاليا لادخال عدد اخر من الدول العربية في هذه المفاوضات . ومن المفهوم ان لبنان قد وافق على الدخول في مفاوضات لهدنة ثابتة .

واننا نؤيد كل التأييد اية خطوة تستهدف احلال السلم في فلسطين ، وتبعد اهوال الحرب عن اهالي البلاد ، وتفسح المجال امام انهاء قضية اللاجئين ، الا اننا نود ان نقول بصراحة ان اية مفاوضة لا تقوم على اساس مستقبل سليم بالنسبة للقسم الاخر من البلاد ، لن تكون مفاوضات مؤدية الى سلم حقيقي . ان مفاوضات للسلم لا تستهدف تأمين حرية القسم الآخر من فلسطين واستقلاله ، ولا تستهدف خروج جيوش الاستعمار البريطاني منه وذلك بتأليف دولة عربية دمقراطية مستقلة ، هي ليست بمفاوضات لصالح اهل البلاد عربا ويهودا انما لمصلحة المستعمر واجزائه. ولذلك فان اراد المفاوضون في رودس الآن من اسرائيليين ومصريين ان تكون مفاوضاتهم مفاوضات سلم حقيقي فعليهم ان يوجهوها لاجل طرد الاستعمار من جميع انحاء فلسطين ، لاجل انسحاب جميع الجيوش لاجل قيام دولة عربية دمقراطية مستقلة .

(بقية) الافتتاحية

الوعود المقطوعة كما يفعل غيرهم . لقد ناضلوا في سبيل انقاذ الشعب من محنته قبل المعركة الانتخابية وسيناضلون بعد المعركة الانتخابية ايضاً . وهم يناضلون داخل البرلمان وخارجه . ومن المعروف عن الاستعمار واجرائه انهم اثاروا ويثيرون في الخارج دعاية مغرضة تستهدف تشويه سمعة الشعب العربي وايهام الرأي العام العالمي الديمقراطي ان شعبنا متأخر لا رأي ديمقراطي بين صفوفه ، يسير وراء المتزعمين الاقطاعيين كما يسير القطيع الى المسلخ . ان نجاح شيوعيين عرب في الانتخابات القادمة هو احسن رد على هذه الدعاية المغرضة . ان انتصار الشيوعيين هو الطريق الى تنقية سمعة الجماهير العربية مما الصقها بها المستعمرون والرجعيون الخونة .

ان نجاح الشيوعيين هو مظاهرة صامتة من الجماهير العربية تعلن بافصح عبارة عن رغبة الجماهير العربية في العيش بسلام وحرية ومساواة في هذه البلاد .

ايها الناخب العربي !

ان برنامج القائمة الشيوعية يختلف عن بقية البرامج ، ليس في الاهداف الموضوعة فقط ، بل بالقوى التي تناضل في سبيل تحقيق هذه الاهداف . فبرنامج القائمة الشيوعية يناضل في سبيل تحقيقه الشيوعيون العرب واليهود في وقت واحد . ان الشيوعيين اليهود يطلبون من الناخبين اليهود النضال في سبيل تأليف الدولة العربية وفي سبيل المساواة القومية وايجاد الاعمال للعمال العرب العاطلين وحماية الفلاح العربي كما يناضل الشيوعيون العرب . اما القوائم الأخرى فتترك هذا النضال للعرب وحدهم ، ولاتذكر منه شيئاً امام الناخبين اليهود .

ان الشيوعيين جادون لا هازلون في نضالهم من اجل مطالب الجماهير في المدينة والقرية .

ايها الناخب العربي !

هذا هو ما نناضل في سبيل تحقيقه القائمة الشيوعية :

١ — تأليف الدولة العربية ، دولة ديمقراطية مستقلة ، الى جانب دولة اسرائيل ، دولة ديمقراطية مستقلة ايضاً .

٢ — ايجاد الاعمال لجميع العمال العاطلين وتأمين العمال ضد اخطار البطالة والاصابة والشيخوخة ، ومساواة اجور العمال العرب باجور العمال اليهود .

٣ — السماح للفلاحين بالعودة الى قراهم واراضيهم ومساعدتهم على اعادة استغلالها ومدهم بالمحاريث الصناعية والقروض الزراعية وتنظيم المواصلات بين المدن والقرى وحمايتهم من شركات النقل الاستغلالية والتجار المحتكرين ، وحمايتهم من السرقات والاعتداءات .

٤ — فتح ابواب الوظيفة الحكومية امام الوطنيين العرب دون تفرقة .

٥ — حماية الصناعة والتجارة المحلية من الشركات الاستغلالية وفتح الاسواق المحلية امامها دون تفرقة .

٦ — اعادة اللاجئين الى مدنهم وقراهم وتنظيم اعادة اسكانهم والتعويض عليهم بحيث يستطيعون مواصلة حياتهم في هدوء وسلام .

٧ — اطلاق سراح جميع المعتقلين واعادتهم الى عوائلهم ومدنهم وقراهم .

٨ — مجانية التعليم والمعالجة الطبية في المدن والقرى.

٩ — حماية العائلة والمرأة من اخطار الفقر والتشرد والبطالة . وحماية الطفولة وانقاذ الاطفال من الاستغلال .

١٠ — المحافظة على حرية العبادة وحرمة اماكن العبادة ورجال الدين .

١١ — سن قانون يعاقب بعقوبات صارمة أي شكل من اشكال التمييز العنصري .

١٢ — ديمقراطية الحكم العام والمحلي ، والغاء الاحكام العسكرية واباحة التنقل والسكن .

ان هذا البرنامج لا يناضل في سبيل تحقيقه الشيوعيون العرب وحدهم بل الشيوعيون اليهود ايضاً . وهذا ما يضفي عليه معاني القوة والجدية في النضال .

ايها الناخب العربي !

ان القائمة الشيوعية تدخل المعركة الانتخابية على اساس جعلها معركة من اجل المساواة القومية ، من اجل الحرية والديمقراطية والسلام ، من اجل تخفيف الام الجماهير . اننا نؤمن أن في المقدور النضال لتغيير الحال الى احسن منها في جميع الظروف والاحوال ، بل في أسوأ الظروف والاحوال .

والى الامام ... مجهدين متفائلين ، جادين في النضال وجريئين .

جثمان الرفيق جوجانسكي

يشيع الى مقره الاخير

تل أبيب — وصل الى تل ابيب يوم الاربعاء جثمان الرفيق الياهو جوجانسكي الذي لقي مصرعه في حادث سقوط الطائرة التي اقلته عائداً من مهمة حزبية في بولونيا .

وقد نقل الجثمان الى قاعة نادي الحزب الشيوعي في تل ابيب حيث بقي هناك حتى بعد ظهر الخميس يحرسه طيلة الليل والنهار حرس شرف من اعضاء الحزب والاصدقاء والعمال الذين قادهم الفقيد في نضالهم .

وبعد ظهر الخميس شيع الجثمان الى مقره الاخير بموكب كبير اشترك فيه قادة الحزب الشيوعي وممثلون عن مجلس عمال تل ابيب وممثلون عن حزب العمال الموحد والدكتور آرنشتادت والاخ منعم جرجوره سكرتير مؤتمر العمال في الناصرة وممثلون عن نقابات عمال الالماس ووفود عديدة تمثل مختلف لجان العمال في المصانع .

وقد لف النعش بعلم الحزب وعلم الدولة ونقل على اكتاف قادة الحزب الشيوعي . وسار أمام النعش شرذمة من الجنود والضباط .

وسار خلف النعش زوجة الفقيد وابنه وابناء عائلته وقادة الحزب والدكتور جوزيف باروخ رئيس الطائفة اليهودية في صوفيا والقنصل البولوني والقنصل التشكوسلوفاكي وممثلو الاحزاب والهيئات .

وقد أبن الفقيد الرفيق مكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي والرفيقة استر فلنسكا وممثل مجلس عمال تل ابيب والرفيق ماير فلنر .

وانزل الجثمان الى مقره الاخير فانشد المشيعون نشيد الاممية واهيل التراب عليه ثم غطي باكاليل الزهور .

استنكار حوادث السلب والتهديد في الناصرة

داهم اشخاص مسلحون بالقنابل اليدوية ومعروفون بالاسبقيات الاجرامية بيت السيد عزيز مزاوي . وامروا اهل البيت بالوقوف وسلبوا من جيوبهم مبلغ ... جنيهات . وهددوهم ان رفعوا امر هذه الحادثة الى البوليس ان يقتلوهم شر قتلة . وقد عرف اصحاب البيت مرتكبي هذه الجريمة . وقدم السكان احتجاجا صارخا الى السلطات ضد هذه الاعمال اللصوصية التي تجري علنا في مدينة الناصرة .

ان الاهالي في الناصرة والفلاحين يضجون من عمال النهب والسلب التي تقوم بها هذه العصابات ونحن نطالب السلطات المسؤولة بالتحقيق في هذه الحوادث التي اخذت تتكرر واتخاذ اجراآت حازمة وسريعة ضد افراد هذه العصابات .

رسالة عكا

عمال التنظيفات

استغنت بلدية عكا مؤخراً عن اربعة ...ن عمال التنظيفات دون دفع اي تعويض لهم ...اولئك العمال قد مضى على خدمتهم في البلدية ...دة طويلة وهم اصحاب عائلات كبيرة لا شك ...انها ستعاني الكثير من الالام نتيجة لتعطل ...يليها عن العمل .

توزيع الطحين

للان لم يتسلم اهالي المدينة مخصصاتهم من الطحين لشهر كانون الاول ، تلك المخصصات التي كان يجب ان تسلم في اوائل هذا الشهر .

لم توزع مؤن اضافية

بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف

كان الجميع ينتظر من الحكومة ان توزع على المسلمين مؤنا اضافية بمناسبة عيد المولد النبوي كما فعلت في اعياد المسيحيين ولكن الحكومة لم تفعل هذا ولا شك بانه سلوك غير محمود يدل على التفرقة الدينية التي تنتهجها بعض الاوساط الرجعية .

عمال يعملون دون اجر

هنالك عدد من العمال يشتغلون منذ اربعة أشهر في مستشفى الاتحاد النسائي ولكنهم للان لم يتقاضوا أجرا ما على اتعابهم .

وهنالك عدد آخر يناهز المئة اشتغلوا مدة طويلة في قطف الزيتون بواسطة اتحاد عمال فلسطين ولكنهم لغاية الآن لم يتقاضوا اي اجر بالرغم من المراجعات المستمرة . وقد اضطروا مؤخرا الى تقديم شكوى الى حاكم المدينة يشكون فيها اتحاد عمال فلسطين على هذه المعاملة غير الانسانية .

محتاجات يطلبن رزقا حلالا

في عكا عدد كبير من النساء المحتاجات ليس من معيل لهن وقد اعتدن في الايام العادية الخروج الى الحقول المجاورة في مثل هذه السنة للتبقيل وتحويش الخبيزة والملت وبذلك يتمكن من سد بعض حاجاتهن . ومن المؤسف ان تمنعهن السلطة عن الخروج من المدينة القديمة الى خارج البلدة لساعات قصيرة من النهار للقيام بهذا العمل الذي يعود عليهن ببضعة قروش تعينهن على المعيشة الصعبة . .

هذا هو هدف :

الحرية - السلام - الديمقراطية



المحرر المسؤول : توفيق طوبي

